جَاءَ إِذَا جَمْ امر بنصب بيضا عنه وصنا وفي الحديد لمن اشار
اليه بالها وهو يعقوب ثم امر بتشديد يذ عنبه كيف
جاحتين في لفظ مضعفة لمن اشار اليهما بالهمزة وا
لها وهما ابو جعفر ويعقوب فقراة ابي جعفر كقراة
ابن كثير وقراة يعقوب كقراة ابن عامر وبقي عاصم
منفردا بالتخفيف والنصب ونصف القرا على الرفع
والتخفيف وعلى التشديد في الجميع اربعة ويوافقهم
ابو عمرو في حرف الاحزاب اما النصب فبا ضمار ان بعد
الفا في جواب الاستفهام حملا على المعنى لان الاستفهام
وان كان عن المقرض في اللفظ فهو عن الاقراض في المعنى
كانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه ولا يحسن ان
يكون جوابا على اللفظ لما علمت واما الرفع فبالعطف
على فعل الصلة اي من ذا الذي يقرض الله فيضاعف[عفه]
الله له او بالاستيناف اي فالله يضاعفه والرفع يو
والتخفيف لغتان قال ابن الشكيت ضاعفت وضوعف ومثلو
بمعنى واحد ذلك صاعر خده وصعره وعالبته على
البعير وعليته وامراة مناعمة ومنعمة وَيَبْصُطُ
بَصْطَةً الْخَلْقِ بِقُبَلَا يعني ان المشار اليه بالبا وهو
روح قرا والله يقبض ويبصط وبصطه الصاحبة
للفظ الخلق وهي في الخلق بصطة في الاعراف احترازا
من بسطة في العلم بالصاد فيها كما علم من الشهرة وهما
لغة

لغة الاصل كقراة نافع وموافقيه ومعنى الخلا
يتدبرو يبحث من وجه الصاد فانه فرع وله حكم الاصل
في الصحة بشرطها عَسَيْتُ اَفْتَحْ اِذًا امر بفتح سين
عسيتم هنا وفي القتال للمشار اليه بالهمزة وهو
ابو جعفر كقراة الجماعة والكسر من تقدم نافع
وهو لغة اهل الحجاز لكن مع الضمير فنحو عسى
زيد الفتح لا غير والفتح هو الاصل على قاعدة
الافعال سوا استدت الى ضمير او ظاهر نحو ضمنتم
وابيتم عُرْفَةً بِضَمٍّ دِفَاعُ حُزْ اي قرا المشار اليه بالحا
وهو يعقوب الامن اغترف غرفة بضم الغين
كقراة ابن عامر والكوفيون ولولا دفاع الله الناس
في موضعيه بكسر الدال والف بعد الفا كما لفظ به
كقراة نافع وابي جعفر وجه ضم غرفة كونه اسما
للمغترف فهو مفعول به والفتح على انه مصدر
والمفعول محذوف اي من اغترف ما غرفة واحدة
وبيده متعلق بالفعل ودفاع مصدر دافع
كقاتل قتالا ودفع مصدر دفع ويجوز ان يكون
دفع تقال دفع دفعا كجمع جمعا ودفع دفاعا كجهر
جهارا وفعول الا يتاب من المدافعة الصادرة
من الواحد لان الله تعالى يدفع ولا يدفع وهو
مضاف الى فاعله ناصب لمفعوله وقوله النظم بضم

وبا تكرو الفتح من الام في لعقد حد كلام الفعال
[illegible]